

جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم التربية

دور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة: دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (التربية المقارنة والإدارة التعليمية)

إعداد الباحثة

زينب عبد الله عفيفي محمود

إشراف

د. نشوى سعد زنون

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.د/ أحمد عابد الطنطاوي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ

كلية التربية - جامعة طنطا

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

أولاً: الإطار العام للبحث:

- مقدمة :

يعد موضوع الأخلاقيات من الموضوعات المهمة التي ظهرت في مجال العلوم الاجتماعية كافة ومنها الإدارة ، بسبب التقدم والتطور المتزايد والمستمر في هذه العلوم، فالأخلاقيات من الركائز الأساسية لخدمة الآخرين، وحسن أداء الوظيفة يؤدي إلى نتائج إيجابية، وعليه لابد من أن يتسم العاملون في المجال التربوي بصفات منها : الأمانة وسلامة المهنة . لأن نجاحهم في أداء أعمالهم مراده الأساسي التزامهم الأخلاقي، أملاً في تحقيق الأهداف التي تنشدها المؤسسة التربوية .

فكل مهنة قيمٌ وأخلاقيات، لا يستقيم حال المهنة إلا بها، وكل فرد ينتمي لمهنة ما، يجب أن يحترمها ويتعد عن أي فعل أو سلوك أو تصرف قد يسيء ويُخل بها، وكلما ارتقينا بالسلم الوظيفي زادت أهمية الالتزام بتلك الصفات أكثر فأكثر: فإذا كانت أخلاقيات المهنة ضرورية لكل فرد يعمل في مهنة ما فإنها أكثر ضرورة لمن يعمل في المجال التربوي، وذلك بسبب مكانتها وأثرها في المجتمع ؛ إذ تهدف إلى بناء المواطن الصالح بشخصية متكاملة ومتوازنة بأبعادها كافة، ناهيك عن أهمية الدور الذي يقوم به العاملين في المؤسسة التربوية، والذي تمتد آثار تربيتهم وتعليمهم للتلاميذ لأجيال عدة؛ ولذلك فعلى من يعمل في المجال التربوي الالتزام بتلك الصفات فهم القدوة والنموذج للطلاب.(١)

وتُجمع كل الأنظمة التعليمية بأن المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية، فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومنتدبٍ مهنياً يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة ، ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية العالية ، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم يتطور باستمرار متمشياً مع روح العصر؛ معلم يلبي حاجات الطالب والمجتمع (٢).

إن تطبيق السلوك الأخلاقي ، وبخاصة في مواقف اتخاذ القرار على مستوى الصف والمدرسة، وفي التعامل مع أولياء الأمور والزملاء وإدارة الأزمات والصراع والاضطراب، مع مراعاة المساواة والعدالة في

(١) نور الدين محمد عبد الجواد ، (٢٠١٠) ، " معايير تمهين التعليم " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد (٤٣) ، مكتب التربية دول الخليج العربي - الرياض ، ص٢٣٦.

(٢) فوزية عباس يوسف بو عباس ، (٢٠١٠) ، " درجة التزام رؤساء الأقسام العلمية بأخلاقيات العمل الإداري وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب " ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ص ٦٩.

تطبيق المبادئ والأخلاقيات بصدق وشجاعة والتزام، ولذا فإن السلوك الأخلاقي المهني لا بد أن يغرس ويعمق عند المعلمين أثناء إعدادهم وفي مسيرتهم المهنية (٣).

والتعليم كغيره من المهن تحكمه مجموعة من الأخلاقيات لا يمكن للمعلم أن يتجاوزها ولا يمكن أن يعمل بدونها، وقد يكون المعلم في وضع أشد حرجاً من غيره بالنسبة لأخلاقيات المهنة نتيجة الاحتكاك المباشر مع المتعلمين وأولياء أمورهم وزملاء المهنة، والجهات الرسمية التابعة لمهنة التعليم ، والتعامل مع جميع هذه الفئات والجهات يتطلب التزاماً عميقاً بأخلاقيات المهنة. (٤)

ويتضمن ميثاق شرف المعلم المصري على (٥٧) مادة تتضمن مجموعة من الأخلاقيات والمبادئ والقيم تدور حول علاقة المعلم بأدائه المهني وعلاقة المعلم بطلابه وعلاقة المعلم بالمجتمع المدرسي ، ويهدف الميثاق إلى ترسيخ انتماء المعلم لرسالته ومهنته، وزيادة التزاماته بواجباته وحقوقه وبأهمية الرسالة ودورها في بناء مستقبل وطنه ، والارتقاء به والإسهام في بنائه وتطويره وتقديمه وشحنه مهمة المعلم ، على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقياتها للنهوض برسالته في التربية والتعليم. (٥)

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي دور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المعلم بمحافظة القاهرة ، كما أشارت العديد من الدراسات التي تناولت أوضاع المدارس على أهمية الإدارة المدرسية بتنمية التزام المعلمين وتحقيق التنمية المهنية لهم ورفع كفاءتهم .

– مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكلة البحث في دور مهنة التعليم كأهم المهن وأي تقصير في ممارسة تلك المهنة يعد كالمس البطيء ، ويؤثر على مستوى الأفراد والمجتمع ، لذلك فإن الدور الذي يقوم به المعلم غاية في الأهمية ويمثل مرآة لثقافة المجتمع ، بالإضافة إلى كون المعلم مسئول عن كل المهن الأخرى مثل الطب والكيمياء وعلوم الطبيعة والعلوم الاجتماعية... إلخ. ومن ثم فإذا صلح المعلم صلحت سائر المهن والعكس صحيح ، أي أن هناك علاقة طردية ، بين مهنة التعليم وباقي المهن الأخرى ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي.

لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- (٣) منال عبد الخالق جاب الله ، (٢٠١١) ، " أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية" ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) - الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر، كلية التربية - جامعة الملك سعود، ص ٨٥.
- (٤) فيصل الطنجي، (٢٠٠٨) ، " أثر برنامج مقترح لتنمية المعرفة المهنية في إكساب معلمي دولة الإمارات العربية المتحدة لمعايير رخصة التدريس " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، ص ١١٠.
- (٥) وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٢)، " ميثاق شرف المعلم المصري " .

- ما الدور الذي ينبغي أن تقوم به الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة بمرحلة التعليم الأساسي؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١. ما أسس الإطار المفاهيمي والفلسفي لميثاق شرف المعلم ؟
 ٢. ما الأسس النظرية للإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي ؟
 ٣. ما الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم ؟ وما المشكلات والمعوقات الخاصة بعدم الالتزام بميثاق شرف المعلم ؟
 ٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة وفق المتغيرات (النوع - المؤهل الدراسي - المسمى الوظيفي - سنوات الخبرة) ؟
 ٥. ما أهم المقترحات التي ينبغي أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتفعيل التزام المعلمين بميثاق شرف المهنة؟
- أهداف البحث :

- هدف البحث الحالي إلي محاولة التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي مرحلة التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم بمحافظة القاهرة وذلك من خلال :
١. التعرف على الإطار المفاهيمي والفلسفي لميثاق شرف المعلم.
 ٢. التعرف على الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم.
 ٣. التعرف والتوصل إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الإدارة المدرسية في ضوء ميثاق شرف المعلم نظرياً وميدانياً من وجهة نظر عينة البحث.
 ٤. تحديد أهم المقترحات التي ينبغي أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتفعيل التزام المعلمين بميثاق شرف المهنة.

- أهمية البحث:

والمتابع لميدان التربية والتعليم يلاحظ الحاجة الملحة للاهتمام بميثاق شرف مهنة التعليم ، ويؤكد ذلك ما ظهر من بعض السلبيات في الميدان التربوي، وهذه السلبيات دليل واضح على وجود قصور في وعي بعض المعلمين بمسؤولياتهم وأدوارهم المهنية ؛ ولذلك جاء الاهتمام بمواثيق شرف مهنة التعليم لتعزيز التزام المعلمين بهذا الشرف والارتقاء بمهنة التعليم، والإسهام في تطوير المجتمع ، ولعل هذا البحث تغطي جانباً

من جوانب تنمية التزام المعلمين في ضوء ميثاق شرف المعلم ولذا تكمن أهميتها في الآتي :

١- يعد موضوع تنمية التزام المعلمين بميثاق شرف المعلم المصري من الموضوعات المهمة لذاتها وذلك بسبب النقد الموجه إلى النظام الإداري التعليمي الحالي وتنامي الدعوة إلى ضرورة التنمية والتطوير.

٢- أهمية دور الإدارة المدرسية في تفعيل ميثاق شرف المعلم ؛ ويسعى البحث لتحديد هذا من وجهة نظر المعلمين .

٣- تفيد المعلم باعتباره قدوه لتلاميذه ، وتفيد المتعلم بمرحلة التعليم الأساسي .

٤- تضيف جانباً مهماً في المكتبة التربوية مما يؤدي إلى إفادة الباحثين لعمل إضافة جديدة لهذا البحث أو القيام بدراسات مماثلة تسهم في البناء التربوي.

- منهج البحث :

ستقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي نظراً لتناسبه لطبيعة البحث وأهدافه، ويعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.^(١)

- أدوات البحث :

اعتمد هذا البحث على إسبانه توجه إلى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل ميثاق شرف المعلم .

- حدود البحث :

تتمثل حدود البحث فيما يلي :

١. الحدود الموضوعية : تتمثل في بيان دور الإدارة المدرسية في تفعيل ميثاق شرف المعلم.
٢. الحدود المكانية: ستقتصر البحث على المدارس الابتدائية والإعدادية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة .
٣. الحدود البشرية: سيتناول البحث معلمي مرحلة التعليم الأساسي في إدارة عين شمس التعليمية وإدارة وسط القاهرة التعليمية من مختلف الدرجات الوظيفية.

(١) أحمد محمد بدر، (١٩٩٩) ، " أصول البحث العلمي ومناهجه" ، ط٩ ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ص٩٨.

- مصطلحات البحث :

١- الإدارة المدرسية **School Management** :

المصطلح الإجرائي : ترى الباحثة أن الإدارة هي "السلوك الإنساني المرتبط بالحياة المهنية والعملية، فهي العمليات التي تتضمن التخطيط المنظم والقدرة على مواجهة المشكلات والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف المنظمة.

٢- التنمية **Development** :

المصطلح الإجرائي : ترى الباحثة أن التنمية هي الارتقاء بمستوى الاداء المهني، والانتقال به إلى وضع أعلى وأفضل من ما كان عليه، وتحقيق جودة في الخدمات المقدمة نتيجة لاستخدام الجهود البشرية وتنظيم الأنشطة.

٣- التزام **Commitment** :

المصطلح الإجرائي : ترى الباحثة أن الالتزام هو ما يتوجب على الشخص القيام به، والمداومة عليه، وتكون هذه رابطة بين شخصين، أو بين الشخص والمنظمة، والتي تتمثل في عهود وبنود معينة.

٤- معلم مرحلة التعليم الأساسي **Basic Education Teacher** :

المصطلح الإجرائي : ترى الباحثة أن معلم مرحلة التعليم الأساسي هو "الحاصل على بكالوريوس كلية التربية لمرحلة التعليم الأساسي، وهو من يقوم بالعملية التعليمية لمرحلتى الابتدائي والإعدادي، ويكون مختصاً في مادة دراسية معينة".

٥- ميثاق شرف المعلم **Teacher's Charter of Honor** :

مجموعة المبادئ والأسس والقيم التي يحملها الفرد ويتمسك بها ويعمل بمقتضاها في المهنة (٧).
المصطلح الإجرائي : ترى الباحثة أن المقصود بميثاق شرف المعلم هو الوثيقة التي تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية والمهنية المطلوب أن يتبعها المعلم لتحقيق تعليم مثالي وفقاً لتلك المعايير الأخلاقية والسلوكية والمهنية والتي تحددها وزارة التربية والتعليم.

- الدراسات السابقة :

١- دراسة (Naidoo، 2019) بعنوان : " تصورات المعلمين وفرق الإدارة المدرسية حول الأدوار القيادية لمديري المدارس العامة " (٨).

(٧) أشرف عبده الألفي، (٢٠١٣)، " تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين " ، مجلة البحوث النفسية التربوية، عدد (٢٣)، القاهرة.

(٨) Naidoo, P. (2019), " Perceptions Of Teachers And School Management Teams Of The Leadership Roles Of Public School Principals". **South African Journal Of Education**, vol. 39, No. 2, 1-14.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أن مدرء المدارس يمكن أن يطوروا ممارسات قيادية مثالية عندما يخضعون لبرامج تدريب وتطوير مهني سليم، بالإضافة إلى دراسة تصورات المعلمين وأعضاء فرق الإدارة المدرسية عن الصفات القيادية التي أباها مدرء المدرسة بعد أخذهم دورة " شهادة متقدمة في التعليم : القيادة والإدارة المدرسية "، وقد يكون مجتمع الدراسة من المدرء والمعلمين، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (٦٠٠) فرد " مفردة "، وقد استخدم الباحث المنهج الكمي والكيفي القائم على استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة .

٢- دراسة (Benoliel، 2018) بعنوان : "الأنشطة الحدودية للمدرء والعنف المدرسي: الدور الوسيط لفرق الإدارة المدرسية" (٩).

هدفت هذه الدراسة إلى تأكيد أن العمل الجماعي الفعال على مستوى فرق الإدارة المدرسية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مستوى العنف المدرسي، ودراسة نموذج الدور الوسيط لفعالية فريق الإدارة المدرسية في العلاقة بين عوامل المستوى التنظيمي لأنشطة المديرين الداخلية والخارجية والعنف المدرسي، وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء المدرسة ومدرءها، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (٦٩٢) عضو بالمدرسة، و(٩٢) مدير، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على مسح تم توزيعه على عينة الدراسة. ٣- دراسة فتحي عبد الرسول وامائل محمد وأحمد خيرى (٢٠١٨) بعنوان: "مسئوليات العاملين بإدارة المدرسة الابتدائية في مصر" (١٠).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العلاقات الإنسانية المرغوب توافرها بين العاملين بالمدارس الابتدائية في مصر، والتعرف على أهم معايير الارتقاء بالإدارة المدرسية في عملها بمصر، واستخدم الباحثون المنهج الوثائقي كمنهج للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها : جاءت أهم العلاقات الإنسانية المرغوب توافرها بدرجة كبيرة بين العاملين في المدارس الابتدائية في مصر هي الاحترام المتبادل بين المدير والمعلمين، وخلق جو مناسب للعمل في المدرسة، وإيجاد قنوات اتصال يمكن من خلالها سماع آراء التلاميذ، واشتراك أعضاء هيئة التدريس في القرارات التي تقع في حدود السلطة الممنوحة.

❖ **التعليق على الدراسات السابقة :**

(9) Benoliel, P. (2018), " Principals' Boundary Activities And School Violence: The Mediating Role Of School Management Teams" , **Educational Management Administration & Leadership**, 1-19.

١٠ فتحي عبد الرسول محمد؛ امائل محمد حنفي محمود؛ أحمد خيرى محمد، (٢٠١٨) ، " مسئوليات العاملين بإدارة المدرسة الابتدائية في مصر " ، **مجلة العلوم التربوية**، عدد (٣٧)، مصر، ص.ص ١٢٤-١٣٥.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها مشابهة لمجتمع دراسة الباحثة - خاصة الدراسات العربية - ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي، والدراسات السابقة، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة؛ والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

☒ أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف، وهو: التعرف على الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة، مثل: دراسة (Naidoo، 2019)، ودراسة (Benoliel، 2018)، ودراسة فتحي عبد الرسول وامائل محمد وأحمد خيرى (٢٠١٨)، ودراسة وفاء إبراهيم (٢٠١٨)، ودراسة رجب عبيد (٢٠١٦)، ودراسة (Brown، Freeman، 2015) .

☒ أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اختلفت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالية في الهدف، وهو التعرف على الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة، مثل: دراسة (Ashraf، Hosseinnia، & Domsky، 2017)، ودراسة إيمان يس (٢٠١٧)، ودراسة (Rood، 2015)، ودراسة سعد بن هاشم (٢٠١٥) .

☒ أوجه تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

يتميز البحث الحالي بأنه البحث الوحيد - على حد علم الباحثة - الذي تناول ميثاق شرف المعلم وهو ما يميز البحث الحالي ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظراً لقلّة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع الهام.

☒ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول ميثاق شرف المعلم بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.

- إجراءات البحث :

تسير إجراءات البحث وفقاً لما يلي :

- ١- الاطلاع على الأدب التربوي حول الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة ومفهومها وكل ما يتعلق بهما .

- ٢- إعداد صورة أوليه لأداة البحث من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ومقابلات غير مقننة مع بعض خبراء التربية .
- ٣- اختيار عينة البحث .
- ٤- تطبيق الأداة على عينة البحث وتفرغها .
- ٥- تحليل النتائج وتفسيرها .
- ٦- تقديم المقترحات والإجراءات اللازمة .

ثانياً الإطار النظري:

(أ) ميثاق شرف مهنة التعليم:

تساهم التربية في إعداد المجتمعات إعداداً فعالاً على كافة المستويات الثقافية والاجتماعية والأخلاقية ، وتعتبر التربية العامل الرئيسي في نجاح الأمم وتقدمها، كما يستقيم أساسها بنجاح التعليم في تدعيم أركانها، فالتعليم هو الشارح والمفصل لغاياتها وأهدافها، وحتى تتم التربية بمنهجها الواضح والصحيح فلا بد لها من تعليم تتكامل مدخلاته ومخرجاته، كما أن التعليم بحد ذاته يتطلب معلماً ملتزماً بأخلاقيات الرسالة التي قد أودعت بين يديه ، وعلى وعي بأهميتها في تدعيم عمله فالأخلاق منارة لأصحابها، ومن التزم بها حظي بالتقدير والتبجيل وهذا أهم ما يحتاج له المعلم حتى يكون لصوته الصدى المطلوب بين طلابه، ويستطيع غرس الأهداف المرجوة من التربية فيهم، ويُعزز فيهم مكارم الأخلاق بما يُسهم في تحقيق آمال المجتمع وطموحاته المرجوة منهم. (١١)

وبهذا الصدد، فتعتبر مهنة المعلم خدمة اجتماعية وتربوية جليلة، تتوقف على مدى كفاءة المعلم وقدرته على تحقيق الأهداف، فمهنة التعليم تعد خدمة حيوية تترفع عن مستوى الاستغلال والتركيز على تحصيل الأرباح المادية والمكاسب الشخصية ، والتربية عامل أساسي ينبغي توفيره وإتاحة فرصة تحصيله لكافة الناس بحسب قدراتهم وإمكانياتهم بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية، والتعليم خدمة اجتماعية راقية ، والمعلم الكفاء يسهم في بناء حياة أفضل لشباب الغد وللمجتمع، لذلك يجب أن يعامل المعلم طلابه معاملته حسنة ممزوجة بالصدق والأمانة والمرونة في المواقف التي تتطلب ذلك للوصول للأهداف التربوية الموسوعة. (١٢)

- مفهوم ميثاق شرف مهنة التعليم :

تعددت مفاهيم ميثاق شرف مهنة التعليم، وتتضمن أهم تلك المفاهيم ما يلي:

(١١) بدرية الهادية، (٢٠١٢) ، " المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم " ، رسالة التربية، عدد (٣٦)، ١٧٠-١٧١، ص. ١٧٠ .
(١٢) قدرية محمد البشري، (٢٠١٥) ، " أخلاقيات مهنة التعليم " ، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، ص. ٥٧ .

تعرف بأنها مجموعة الصفات الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في مجال التربية والتعليم ، وهي عبارة عن معايير سلوكية تُستخدم كمرجع وموجه لسلوك الهيئات التدريسية والهيئات المساعدة أثناء أدائهم لوظائفهم (١٣).

تعرف بأنها وثيقة عهد، تتضمن مجموعة من القواعد والمبادئ المهنية والأخلاقية للواجبات التي تصف السلوك المتوقع منهم عند إنجاز مهامهم التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخارجها، ويطبّقونها بأمانة وإخلاص أمام أنفسهم ومهنتهم وزملائهم وأولياء أمور طلابهم ، وفي مقابل ذلك يعترف المجتمع بحقوقهم ويمكنهم مهنيًا واجتماعيًا واقتصاديًا لأداء رسالتهم (١٤).

تعرف بأنها مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وواضح وعادل من وجهة نظرهم ، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة، ويعبر المجتمع عن استنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا والانتقاد والتعبير عنها لفظياً أو كتابةً وبين المقاطعة أو العقوبة المادية (١٥).

تعرف بأنها وثيقة عهد تتضمن مجموعة القيم والسلوكيات والتصرفات الإيجابية وأساليب التعامل الراقى ، التي يضعها ويلتزم بها العاملون على العملية التربوية بوجه عام، والمعلم بوجه خاص، فكراً وسلوكاً داخل بيئة العمل أو خارجها، والتي يقبلها المجتمع ولا تتعارض مع معتقداته الفكرية وعاداته وتقاليده، فهي المعيار الذي يكمن من خلاله الحكم على سلوكهم وتصرفاتهم (١٦).

تعرف بأنها مجموعة الأخلاقيات التي تشتمل على واجبات المعلم، ومسئوليته، وتوجيهاته التعليمية والتربوية القويمة ، فضلاً عن مدى مصداقيته وإتباعه لقيم العدل والمساواة (١٧).

تعرف بأنها سلسلة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي يُحتم على المعلم أن يتبناها (١٨).

تعرف بأنها هو الميثاق الصادر عن وزارة التربية والتعليم، والذي يتضمن قواعد السلوك ومجموعة من المبادئ، والمجالات، والحقوق والواجبات، والقواعد السلوكية والمسئوليات، التي يجب على المعلم الالتزام

(١٣) بدرية الهادية، (٢٠١٢) ، مرجع سابق ، ص. ١٧٠.

(١٤) خلف سليم القرشي، (٢٠١٥): تصور مقترح لميثاق أخلاقي للمعلم والمتعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر التربوي، مجلة الثقافة والتنمية، عدد (٩٢)، ٢١٦-٢٦٤، ص. ٢٢٤.

(١٥) قدرية محمد البشري، (٢٠١٥) ، " أخلاقيات مهنة التعليم " ، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، ص. ٤٧ .

(١٦) أماني صبري حسن خليل سالم، (٢٠١٧) ، " تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية " ، مجلة كلية التربية، عدد (٢٢)، ٦٩٧-٧٧٣، ص. ٧٠٤.

(17) Sawant, S., & Rizvi, S. (2017), " Ethics For Medical Educators. Anatomy & Physiology " **Current Research**, vol. 7, No. 2. 1-3, P. 2.

(18) Robandi, B., Supriatna, M., Nuryani, P., & Ibrahim, T. (2017, September 13-15)" Teacher As A Moral Agency: An Idea Of Pedagogy Teaching Profession Ethics-Critical Consciousness Based " . **9th International Conference For Science Educators And Teachers (Icset)**, Semarang, Indonesia, P. 271.

بها في علاقته بالطلبة والزملاء والمدير والمشرف التربوي وأولياء الأمور والمجتمع من أجل ممارسة مهنية أفضل (١٩).

مما سبق يمكن استنتاج أن ميثاق شرف مهنة المعلم يعبر عن لائحة تضم مجموعة من الضوابط والمعايير الرئيسية التي تساهم في وضع أسس لمهنة التعليم، وتملي على المعلم واجباته وتمنحه حقوقه الكاملة، في ظل تعاونه مع الزملاء والإدارة وأولياء الأمور.

ب) الإدارة المدرسية ودورها في التزام المعلم بميثاق شرف المهنة

ينقسم الفصل الحالي لثلاثة أقسام، القسم الأول: تمهيد، ويتمثل في عرض وتناول أهمية وفلسفة وأهداف مرحلة التعليم الأساسي وعمليات الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي ومفهوم الإدارات في مرحلة التعليم الأساسي، وأدوار الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف مرحلة التعليم الأساسي، أما القسم الثاني يتناول مشكلة الإدارة المدرسية من خلال التعرف على مفهومها، وأهميتها، وكذلك الأهداف التي تتضمنها، ومن ثم سيتم التعرف على معوقات الإدارة المدرسية، والفلسفة العامة للإدارة المدرسية؛ بالإضافة إلى عرض النظريات الحديثة في الإدارة المدرسية. أما القسم الثالث سوف يتناول الإدارة المدرسية وتفعيل ميثاق شرف المهنة.

❖ أهمية مرحلة التعليم الأساسي :

على الرغم من أهمية مرحلة التعليم الأساسي وعلى الجهود التي تبذلها ليبيا في مجال التربية والتعليم، فإن التعليم الأساسي في واقعه الحالي لا يزال بعيداً عن تحقيق أهداف التنمية الشاملة، وأنه لا يوجد معايير للحكم على مدارس، وما زال يعاني من الكثير من المشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق الجودة التعليمية بمؤسساته بما ينعكس على المخرج التعليمي من هذه المرحلة^(٢٠) وكما تبين من تتبع مراحل نمو فكر التعليم الأساسي وتطور مفهومه من مرحلة التربية الأساسية للنهضة الاجتماعية لمرحلة التربية الأساسية للكبار ومن مرحلة التعليم النظامي إلى مرحلة التعليم الأساسي بمفهومه الحديث، حيث انطلقت في مستهلها من بواعث إنسانية وقومية عامة ثم تأثرت بالاتجاهات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي غلبت على حركة التنمية لتؤكد على دورها في التنمية المتكاملة للشخصية الإنسانية ودورها في التنمية الشاملة للمجتمع. ويمكن أن نلخص تطور مفهوم التعليم الأساسي في أربع مراحل مختلفة

(١٩) محمود إبراهيم خلف الله؛ مروان وليد المصري. (٢٠١٨)، "درجة ممارسة معلمي التعليم المهني بمحافظة فلسطين الجنوبية لأخلاقيات المهنة الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظرهم". مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، عدد (٥)، فلسطين، ٥٤٥-٥٩٦، ص. ٥٥٥.

(٢٠) عبدالحفيظ محمد محمد عامر. (٢٠١٦)، "تأهيل مدارس التعليم الأساسي لتحقيق متطلبات معايير الجودة والاعتماد - دراسة ميدانية بمدينة بنى وليد / ليبيا". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف

- المرحلة الأولى : بداية التعليم الأساسي للصغار داخل المدارس النظامية كالمدراس التجريبية في مصر عام ١٩٣٢ ، والمدارس الأساسية في الهند عام ١٩٣٨ .
- المرحلة الثانية : الممتدة من بداية الأربعينات من القرن العشرين وحتى أوائل الستينات كان الاهتمام الدولي بتوفير التعليم الأساسي مركزا على القضاء على الأمية بوجه خاص ، وظهر بذلك مصطلح التربية الأساسية في عام ١٩٥٠ وكان يعنى مساعدة الكبار الذين لم يحصلوا على أية مساعدة تربوية من مدارس أو معاهد نظامية ، أو تقديم معلومات ومهارات مناسبة لهم تمكنهم من فهم ومعالجة مشكلات بيئية ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي ، وتم ذلك في مراكز خاصة به خارج المدارس النظامية مثل مركز باتركوادر بالمكسيك ومركز سرس الليان بمصر .
- المرحلة الثالثة : وتمتد من منتصف الستينات إلى نهاية السبعينات، واتسع نطاقها لتشمل الأمية الوظيفية، وشهدت هذه المرحلة بداية توسع كبير في توفير التعليم الابتدائي ، وبرز المفهوم الحديث للتعليم الأساسي في عام ١٩٧٤ ، وأصبح يمثل الحد الأدنى من التعليم الضروري لإعداد الفرد للمواطنة الواعية المنتجة ، وللعمل في بيئته المحلية. وانصب على تعليم المرحلة الأولى من التعليم النظامي، وأصبح يمثل مرحلة تعليمية منتهية أو مرحلة تعليمية تعد الفرد لمواصلة تعليمه في مراحل تالية .
- المرحلة الرابعة : في الثمانينات ، أصبح ينظر فيها إلى محو الأمية الوظيفي على أنه جانب خاص من جوانب احتياجات التعلم في حين أصبح ينظر إلى التعليم الابتدائي على أنه جزء من التعليم الأساسي الرامي إلى تلبية احتياجات التعلم الأساسية
- المرحلة الخامسة : يرى الباحث ان هناك مرحلة خامسة تمتد من بداية التسعينات حتى الوقت الراهن، تنطلق من رؤية موسعة للتعليم الأساسي تساعد على تلبية حاجاته المتعلم الأساسية من خلال: تعميم الالتحاق بالتعليم والمساواة فيه. وتوسيع نطاق التربية الأساسية ووسائلها بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم الابتدائي ليشمل من فرص التحاقهم محدودة أو غير متوفرة ويشمل كذلك فئة اليافعين والراشدين وبرامج محو الأمية مع الاستفادة من وسائل التقنية المتطورة في تنفيذ هذه البرامج. وإكسابه مهارات التعلم. وتعزيز بيئة التعلم من الناحية الصحية والاجتماعية والنفسية. وأخيراً تقوية المشاركات بين السلطات النظامية وغير النظامية .

وفى نفس السياق تظهر أيضاً أهمية مرحلة التعليم الأساسي في كون التعليم الأساسي يمثل صفة تربوية يقصد بها التعليم المناسب لجميع المواطنين عن طريق التربية المدرسية، وصفة اجتماعية يقصد بها توفير الحد الأدنى من الفرص التعليمية لإعداد كبيرة من الصغار والكبار الذين لم يحظوا بحقهم في التعليم، أو تسربوا منه . وأيضاً عناية مدرسة التعليم الأساسي بالكبار ذات فائدة مزدوجة فهي رعاية لعدد كبير من المواطنين ليحيوا حياة أسعد وأفضل مما يحيون، وليعرفوا شيئاً عن مشكلاتهم الخاصة والعامّة، وليكونوا أكثر إنتاجاً، وأسعد حالاً مما هم عليه. من خلال محو أميتهم القرائية والاجتماعية ومنحهم المهارات التي تعينهم على شق طريقهم في الحياة .

❑ عمليات الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي :

- مرحلة التخطيط :

إن التخطيط يعد هو أول مهام مدير المدرسة، ويسبق التخطيط الوظائف الأخرى لأن الإداري لابد وأن يفكر أولاً بالهدف الذي يسعى لإنجازه، فالتخطيط هو مرحلة التفكير والتدبير التي تسبق تنفيذ أي عمل وتنتهي باتخاذ القرار فيما يتعلق بما يجب عمله. والإدارة المدرسية الناجحة يجب أن تهتم ببعض النواحي عند قيامها بعملية التخطيط وأهمها: تحديد الأهداف المطلوب الوصول إليها، ورسم السياسات والقواعد التي تحكم تصرفات العاملين بالمدرسة أثناء قيامهم بوظائفهم، وتحديد العناصر المادية والبشرية الواجب استخدامها لتحقيق الأهداف، وإقرار الإجراءات والخطوات التفصيلية المتبعة في تنفيذ مختلف العمليات، ووضع البرامج الزمنية بترتيب الأعمال المطلوب القيام بها ترتيباً زمنياً مع ربطها ببعضها ببعض (٢١) .

- مرحلة التنظيم : تعتبر مرحلة التنظيم المرحلة التي تلي مرحلة التخطيط، ويتم بها تبويب كافة المصادر

المعلوماتية تحديد المسؤوليات التي سيضطلع بها المعلم والطالب على حد سواء، فالتنظيم في مجال الإدارة المدرسية يعني وضع الترتيبات الكفيلة بتحقيق الأهداف المدرسية.(٢٢)

- مرحلة التوجيه :

يعد التوجيه عملاً تربوياً على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للعمل المدرسي، ويقوم به مدير المدرسة فيتولى توجيه العاملين معه من مدرسين وموظفين وطلاب، باعتبارهم أصحاب الدور الرئيسي في

(٢١) محمد حسنين العجمي، (٢٠١٣)، " الإدارة والتخطيط التربوي " ، ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص.ص ٦٥-٦٦.

(٢٢) محمد حسنين العجمي، (٢٠١٣)، مرجع سابق ، ص.ص ٦٧-٦٨.

العملية التربوية، ويجب أن تتم مرحلة التوجيه في إطار من التفاهم والاحترام المتبادل، ووفق الوسائل التربوية والفنية السليمة، وعندما يكون توجيه المدير لهذه الفئات فعالاً فإن مستوى الإنجاز يكون أكثر فاعلية.^(٢٣)

- مرحلة المتابعة والتقييم :

تعتبر المتابعة عملية الإشراف على تنفيذ ما تم التخطيط والتنظيم له، ويشمل كل ما يتعلق بالدراسة والأنشطة والأعمال الإدارية، ولا بد أن تتم المتابعة في جو مناسب للعمل المثمر بما يشجع التعاون والتآلف والإفادة من الخبرات المختلفة. أما التقييم فهو عملية إدراك نواحي القوة وتشجيعها والوقوف على نواحي الضعف لعلاجها أو تعديلها، بغرض الكشف عن احتياجات الأفراد وتصميم خبرات التعلم التي سوف تحل محل هذه الاحتياجات، فمدير المدرسة يقوم بتقييم المدرسين ورفع التقارير الخاصة عنهم إلى إدارة التعليم، كما تقوم الإدارة المدرسية بتقييم الطلاب عن طريق الامتحانات التي يؤدونها في المدرسة، ولا يمكن أن يقوم مدير المدرسة بأعماله على الوجه المطلوب بدون التقييم، كما يجب أن يكون التقييم موضوعياً بقدر الإمكان ويبنى على أسس موضوعية بعيدة عن التحيز والمجاملات الشخصية.^(٢٤)

ثالثاً : الإدارة المدرسية وتفعيل ميثاق شرف المهنة :

أشارت العديد من الأدبيات السابقة إلى أنه يمكن للإدارة المدرسية تفعيل ميثاق شرف المهنة في السياق التعليمي عن طريق التأكيد على مجموعة من المكونات الرئيسية ومنها^(٢٥)(٢٦)(٢٧):

- النزاهة: هو مفهوم يشير إلى الولاء لنظام أكسيولوجي ومعياري يعتمد الفرد وتعد النزاهة مبدأ أخلاقي يتضمن العمل الإلزامي ويفرض احترام كرامه كل فرد وحمايتها، وهذا هو المعنى الوارد في الإعلان العالمي لمنظمة اليونسكو بشأن أخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان^(٢٨).

هناك مفهومين رئيسيين لمعنى كلمة النزاهة، حيث استخدام السير توماس مور المصطلح لأول مرة في عام ١٦٣٣م للدلالة على الكمال أو الاكتمال والسمو النفسي، في حين يشير المعنى الثاني للمصطلح

(٢٣) محمد حسنين العجمي، (٢٠١٣)، مرجع سابق ، ص. ٦٩.

(٢٤) محمد حسنين العجمي، (٢٠١٣) ، مرجع سابق ، ص. ٧٠.

²⁵ The Council for the Teaching Profession in Malta. (2012). " *Teachers' Code of Ethics and Practice*. Ministry of Education and Employment. Retrieved on: 20/11/2019. Available at: <https://education.gov.mt/en/Ministry/Documents/New%20Code%20of%20Ethics%20Doc%20EN.pdf>. P.14.

²⁶ Nuland, V. S. (2009). " *Teacher codes: learning from experience* " . USA: International Institute for Educational Planning. P.31.

²⁷ School for Ethical Education. (2019). *Honor Code*. Retrieved on: 20/11/2019, Available at: <https://www.ethicsed.org/uploads/8/9/6/8/89681855/honorcodeexamples.pdf>. P.1.

²⁸ Casado, M., Martínez, M., & Neves, M. D. C. P. (2018). " Declaration on ethics and integrity in university teaching " . *FEM. Revista de la Fundación Educación Médica*, 21(2), 65-74. P.65.

بشكل مباشر إلى سلامة المبدأ الأخلاقي، وبالتحديد، الاستقامة والصدق أو الإخلاص. ومع ذلك، فإن المعنى الأكثر شيوعاً للكلمة اليوم هي الدلالة على سلامة المبدأ الأخلاقي بوجه عام^(٢٩).

فعند تفعيل مبدأ النزاهة في التدريس فيجب على المعلم السعي بشكل رئيسي إلى تعزيز نزاهة الاستفسار والمعرفة لدى الطالب، وهذا يتطلب التزاماً حقيقياً من المعلم بالمثل الأخلاقية العليا، لأن الطلاب يستطيعون اكتشاف المواقف المزيفة أو غير الصادقة بسهولة، وبالتالي فإن العامل الأكثر أهمية هنا، هو احترام الطالب وتدريبه على احترام مبادئ النزاهة ومحاكاتها. ولعل أبرز الطرق لتحقيق ذلك بشكل ملموس هي جعل التعلم والتعليم عملية تبادلية بشكل أكبر وبالتالي تنمية الثقة الداخلية للطالب حيث يجب على المعلم تمكين الطالب من الحفاظ على التوازن بين الثقة الداخلية والشعور بالتحدي وتأهيله لقبول التحدي الفكري. وإذا ما تحقق ذلك، تصبح النزاهة عفوية، حيث تنهار الحواجز النفسية بين المعلمين والطلاب^(٣٠). حيث تعتبر النزاهة أحد المعايير الأخلاقية المهنية العليا لدى المعلم والتي تتميز بالصدق، حيث تظهر النزاهة المهنية لدى المعلم من خلال الوفاء بالعهود والحفاظ على الأشياء السرية ودعم أفضل الجهود فيما يتعلق بالزملاء وامتلاك الإدراك الأخلاقي القوي^(٣١). كما تقوم النزاهة لدى المعلم على الثقة، حيث تعزز النزاهة التميز والثقة في العلاقات الشخصية والمهنية مع الآخرين، وتحمل المسؤولية التي تتضمن تحمل مسؤولية القيام بالمهام العليا بسبب الثقة في فعل الأشياء الصحيحة، والتقدير والاحترام، حيث أن فعل الأشياء الصحيحة يعزز تقدير الآخرين للشخص، كما أن النزاهة تعزز الرضا عن الخيارات التي يقوم الشخص باتخاذها^(٣٢).

إن الإدارة التعليمية تمتلك القدرة على توحيد ثقافة المجتمع التعليمي نحو الأفضل وأن القادة الإداريين الذين يقدرون الشجاعة في التعبير عن الحقيقة يروجون لقيادة أخلاقية مؤسسية ويغرسون ثقافة تقضي إلى ممارسة الأخلاق. ولعل من أبرز تلك الممارسات هو التأكيد على أهمية تحلي جميع العناصر داخل المنظومة التعليمية بالنزاهة، حيث إن الإدارة -ومن خلال صدقها ونزاهتها في التفاعلات اليومية- يمكنها توجيه المعلمين نحو الممارسات الأخلاقية وتفعيل النزاهة. ولعل من أبرز الأدوار التي قد تلعبها الإدارة لتعزيز النزاهة لدى المعلمين هي:

²⁹ Nilsen, R. (2016). " The concept of integrity in teaching and learning " . *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 2(3), 86-93. P.86.

³⁰ Nilsen, R. (2005). " The concept of integrity in teaching and learning " . *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 2(3), 86-93. P.89.

³¹ Gaikwad, P. (2011). " Teaching with Integrity: A Focus on Higher Education " . *International Forum* 14(2), 22-38, P. 27.

³² Kochoska, J., & Gramatkovski, B. (2015). " Building A Culture Of Integrity In The Classroom " . *International Journal Of Education-Teacher*, 10, 1-13, P. 76.

- إرساء ثقافة إيجابية بين المعلمين تعزز الإنتاجية في مكان العمل.
- إخضاع المعلمين إلى برامج التطوير المهني المتعلقة بالأخلاقيات.
- صياغة ونشر مدونة للأخلاقيات المهنية بين المعلمين.
- العمل على خلق الوعي وإشراك المعلمين في القضايا الأخلاقية، وبالتالي تحسين النزاهة في مهنتهم^(٣٣).

• احترام الآخرين: إن الخطاب الأدبي الموجه نحو تعزيز مفهوم الاحترام المتبادل بين الأفراد متجذر بشكل كبير في الأدب فمثلاً نادى كانط (Kant, 1797) بضرورة الاعتراف بالكرامة الفطرية للبشر وأن كرامة البشر تتركز على قدرتهم على التفكير العقلاني. وأنه وإذا طلب أي إنسان الحق في الاحترام والاعتراف بكرامته، فيجب عليه قبول حقوق الآخرين واحترامهم. لذلك، فإن حق أي إنسان في المطالبة باحترام الآخرين يمتد إلى مسؤولية ذلك الإنسان في احترامهم^(٣٤).

حيث يقوم احترام الآخرين على الاتجاهات الموجهة نحو الآخرين والذي يعتبر سبب في حد ذاته لتبرير درجة الاهتمام ونوع السلوك الذي يولد في المقابل الشعور بالتقدير من حيث أهمية وقيمة الشخص. حيث إن احترام الآخرين يعني نظر الشخص إلى الآخر مع اعتبار قيمته وأهميته وإدراكه في النسق المرجعي الخاص به، كما يرى الشخص الذي يحترم الآخرين الدافع في الآخر الذي يبهر احترامه، كما يتصرف الشخص الذي يحترم الآخرين بالطريقة التي تعزز شعور الآخر بتقدير قيمته والذي يظهر في الاحترام. وبالتالي فإن احترام الآخرين يتضمن النظر إلى قيمة وأهمية الشخص الآخر وتقديره والتواصل معه^(٣٥). إن الإدارة المدرسية تلعب أدواراً محورية في التأكيد على عنصر احترام الآخرين داخل السياق التعليمي ولعل من أبرز تلك الأدوار هو:

- توكي الحذر عند انتقاد المعلمين.
- تشجيع المعلمين من أجل التغلب على التخوف والاكنتاب.

³³ Gaikwad, P. (2011). " Teaching with Integrity: Focus on Higher Education " . **International Forum**, 14(2), 22-38. P.29.

³⁴ O'Grady, E., Hinchion, C., & Mannix McNamara, P. (2011). " The importance of respect in teaching and learning : perspectives of final year pre-service teachers in a regional university in Ireland " . **European Journal of Teacher Education** , 34(4) , 501-518. P. 502

³⁵ Mertz, C., Eckloff, T., Johannsen, J., & Van Quaquebeke, N. (2015). " Respected Students Equal Better Students: Investigating the Links between Respect and Performance in Schools " . **Journal of Educational and Developmental Psychology**, 5(1), 74-87, P. 75.

- الاستماع بشكل أفضل للمعلمين.
 - تعتمد استشارة المعلمين في بعض الأحيان للتأكيد على قيمة المعلم.
 - إعطاء الثقة للمعلمين ودعمهم.
 - تجنب تثبيط المعلمين والرفع من روحهم المعنوية.
 - مساعدة المعلمين على خلق مناخ عام قائمة على الاحترام المتبادل.
 - التعاون مع المعلمين عند إسناد المهام^(٣٦).
- الثقة في الآخرين : تتجلى أهمية الثقة في السياق المدرسي في عدد من الأبعاد حيث إن توافر الثقة داخل المدرسة تعني بشكل أساسي أن المدير سوف يفي بوعدده وسيعمل في مصلحة المعلمين. فالثقة تعني الإيمان والولاء للقائد في المنظمة. والثقة أيضاً هي رغبة الفرد أو المجموعة في أن تكون طوعاً لطرف آخر بناءً على الثقة في أن الطرف الأخير محبب وموثوق به ومختص وصادق. وهي المدى الذي يمكن للمرء الاعتماد عليه على شخص أو مجموعة أخرى. وفي السياق المدرسي، فإن للثقة أربعة جوانب بما في ذلك الثقة في الزملاء والمدير والطالب والآباء. من بين هذه الجوانب، تعد ثقة المعلم في المدير ضرورية وأساساً للثقة في المدارس^(٣٧).
- كما يمكن بناء الثقة من خلال القيم المتبادلة التي تتضمن القيم الهادفة التي يتم ممارستها في العمل، والمهمة أو الهدف المشترك الذي يتضمن الالتزام بتحقيق أهداف عامة وليست أهداف شخصية، والقيادة المنفتحة أو الحقيقية التي تقوم على إظهار الثقة من قبل القيادات في أفراد المؤسسة، ونشر ثقافة الاتفاق الجماعي وليس فرض الرأي التي تتضمن مشاركة أفراد المؤسسة في المهام والأهداف المشتركة القائمة على الثقة، وتعزيز الشعور بالراحة والاستمتاع بالعمل وقبول الأخطاء أو الإخفاقات، وتعزيز مناخ المرح والانفتاح دون وضع حدود فكرية على الأفكار والمفاهيم، والتقليل من اللوم المرتبط بالأخطاء والإخفاقات الذي يعيق الثقة والانفتاح والنمو المستمر، وإجراء المحادثات

Aslanargun, E. (2015). " Teachers' Expectations and School Administration: Keys of Better^{٣٦} Communication in Schools " . *Eurasian Journal of Educational Research*, 60, 17-34. P. 24-25.
Balyer, A. (2017). " Trust in School Principals: Teachers' Opinions " . *Journal of Education^{٣٧} and Learning*, 6(2), 317-325. P. 317.

الواقعية القائمة على الصدق التي تتضمن التواصل ونشر المعلومات الدقيقة والذي يعزز العلاقات الفعالة (٣٨).

ثالثاً: الجانب الميداني للدراسة:

يتضمن هذا الجزء أهداف الجانب الميداني للدراسة، ومنهجية البحث والإجراءات والخطوات التي سوف تتبعها الباحثة في إعداد البحث، وذلك بدءاً بأهداف الجانب الميداني من البحث، ومنهجية البحث المستخدمة، وتحديد مجتمع وعينة البحث، وكذلك الأداة المستخدمة لجمع البيانات وخطوات إعدادها، وكيفية التحقق من صدق وثبات الأداة، والإجراءات العملية المتبعة، والأساليب الإحصائية المستخدمة وفي سبيل تحقيق محاور وخطوات وإجراءات البحث الميدانية، لذلك يمكن عرضها كما يلي:

يهدف الجانب الميداني للدراسة إلى:

- التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم بمحافظة القاهرة.
 - التعرف على الدور الذي ينبغي أن تقوم به الإدارة المدرسية في ضوء ميثاق شرف المعلم ميدانياً من وجهة نظر عينة البحث بمحافظة القاهرة.
 - تقديم مقترحات لدور الإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي مرحلة التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم بمحافظة القاهرة
- وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة للمعلمين ببعض مدارس التعليم الأساسي الرسمية بمحافظة القاهرة، وتطبيقها على أفراد العينة المستهدفة بعد تحكيمها وصياغتها في صورتها النهائية، ثم استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

- مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث:

مجتمع البحث يُعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة البحث وأهدافها فإن مجتمع البحث المستهدف يتكون من معلمي مدارس التعليم الأساسي الرسمية بإدارة عين شمس ووسط التعليمية بمحافظة القاهرة البالغ عددهم ٣٩٥٥ معلم ومعلمه موزعين على مدارس إدارة عين شمس

³⁸ Sinay, E., Presley, A., Douglin, M., & De Jesus, S. (2016). Fostering a "culture of trust" within and outside a school system. Research Report , 15/16-11, Toronto, Ontario, Canada: Toronto District School Board, P. 3.

ووسط التعليمية بمحافظة القاهرة البالغ عددهم ٧٥ مدرسة طبقاً لبيانات العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ وذلك في حدود البحث التي تقتصر على دراسة ميدانية لكل من إدارة عين شمس ووسط التعليمية بمحافظة القاهرة

- عينة البحث :

أ) العينة الاستطلاعية : تم اختيار (٥٥) معلم ومعلمة بالطريقة العشوائية من معلمي مدارس التعليم الأساسي الرسمية بإدارة عين شمس ووسط التعليمية بالقاهرة بغرض حساب صدق وثبات أداة البحث، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعاد هذه العينة من العينة الأصلية.

ب) العينة الأصلية : نظراً لكبر حجم مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تكونت عينة البحث من (٣٩٠) مُعلماً ومُعلمة من معلمي مدارس التعليم الأساسي الرسمية بإدارة عين شمس ووسط التعليمية بالقاهرة أي بنسبة ١٠٪ من مجتمع البحث، وقد أُخذ في الاعتبار أن تكون هذه العينة هي الأقرب لتمثيل مجتمع البحث، وأنها تمثل البيئات المختلفة لمجتمع البحث، وتقارب خصائص والامكانيات المادية والبشرية لهذه العينة مع الخصائص والامكانيات المادية والبشرية للمجتمع الأصل، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على (٣٩٠) مُعلماً ومُعلمة من أفراد مجتمع البحث، وتم استرجاع (٣٥٥) استبانة بنسبة ٩١,٠٣٪ من العدد الكلي وتم فقد ٣٥ استبانة بنسبة ٨,٩٧٪ من العدد الكلي، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيراتها .

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب الخصائص الديموغرافية :

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٠٠	٥٦,٣٪
	أنثى	١٥٥	٤٣,٧٪
المجموع		٣٥٥	
المؤهل الدراسي	فوق المتوسط	٥٥	١٥,٥٪
	مؤهل عالي	١٩٠	٥٣,٥٪
	دراسات عليا	١١٠	٣١٪
المجموع		٣٥٥	
المسمى الوظيفي	معلم	١٨٩	٥٣,٢٪
	معلم اول	١٠٦	٢٩,٩٪
	معلم أول فما فوق	٦٠	١٦,٩٪
المجموع		٣٥٥	
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٥٠	١٤,١٪
	من ٥ : ١٠ سنوات	١٢٥	٣٥,٢٪
	اكبر من ١٠ سنوات	١٨٠	٥٠,٧٪
المجموع		٣٥٥	

- تصميم أداة البحث:

١/٣ - أداة البحث وخطوات إعدادها : لما كان الهدف من البحث الحالية التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم بمدارس إدارة عين شمس وإدارة وسط التعليمية بمحافظة القاهرة ، يمكن توضيح ما يلي :

- وصف الاستبانة وخطوات بنائها:

وتتكون أداة البحث من

الجزء الأول: المعلومات الأولية للمعلمين .

الجزء الثاني: يتكون من ثلاث محاور هما: المحور الأول : دور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة أما المحور الثاني : المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة أما المحور الثالث : مقترحات لتعزيز دور الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة .

- خطوات إعداد أداة البحث :

تم إعداد أداة البحث (الاستبانة) من خلال القيام بالخطوات التالية :

- ١- قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية .
- ٢- معرفة طبيعة كلاً من ميثاق شرف مهنة التعليم ودور الإدارة المدرسية في التزام المعلم بميثاق شرف المهنة في الدراسات السابقة.
- ٣- معرفة نشأة ومصادر ميثاق شرف مهنة التعليم والمعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة .
- ٤- تحديد الأبعاد الرئيسية للمحور الأول حيث يتضمن بعد (النزاهة - احترام الآخرين - الثقة في الآخرين - تحمل المسؤولية - العدالة والإنصاف) والمحور الثاني يتضمن (١٤ عبارة) و المحور الثالث يتضمن (١٢ عبارة) .
- ٥- وتحديد المتغيرات التي لها صلة بميثاق شرف مهنة التعليم ودور الإدارة المدرسية في التزام المعلم بميثاق شرف المهنة بمراحل التعليم الأساسي .

ثانياً: نتائج البحث الميدانية وتفسيرها :

يهدف الجانب الميداني للدراسة إلى التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم بمدارس إدارة عين شمس وإدارة وسط التعليمية بمحافظة القاهرة وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بالجانب الميداني وتفسيرها.

١ - النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال: ما الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم؟ وما المشكلات والمعوقات الخاصة بعدم الالتزام بميثاق شرف المعلم؟
أولاً: النتائج الخاصة بالدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم.

جدول (١) المتوسطات الحسابية والأوزن النسبية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محور الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم. ككل وكل بُعد من أبعاده.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المتوسط الحسابي	نمط الاستجابة	م
					البُعد	
١	كبيرة	٠,٢٠٧	٢,٤٣٦	٢١,٩٢٤	البُعد الأول (النزاهة)	١
٢	متوسطة	٠,٢١٩	٢,١٩٦	٢٨,٥٥٩	البُعد الثاني (احترام الآخرين)	٢
٣	متوسطة	٠,٢١٥	٢,١٢٨	٢٧,٦٧٠	البُعد الثالث (الثقة في الآخرين)	٣
٤	متوسطة	٠,٠٩١	٢,٠٠٢	٢٥,٥٥٠	البُعد الرابع (تحمل المسؤولية)	٤
٥	متوسطة	٠,٠٨٣	١,٩٩٥	٢٣,٦٥٠	البُعد الخامس (العدالة والانصاف)	٥
	متوسطة	٠,٣٤٨	٢,١٥	٢٥,٤٧	الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم ككل	

يتضح من الجدول السابق (٩) أن الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الوزني للمحور ككل ٢,١٥ وانحراف معياري ٠,٣٤٨ وهي درجة متوسطة كما حددها محك الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الوزنية بين (١,٩٥٥ : ٢,٤٣٦) وجاء في الرتبة الأولى بُعد (البُعد الأول (النزاهة)) بمتوسط وزني ٢,٤٣٦ وانحراف معياري ٠,٢٠٧ بدرجة ممارسة كبيرة ، وفي الرتبة الثانية بُعد (احترام الآخرين) بمتوسط وزني ٢,١٩٦ وانحراف معياري ٠,٢١٩ بدرجة ممارسة متوسطة.

ثانياً : النتائج الخاصة بالمعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة .

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والأوزن النسبية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محور المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة. ككل وكل بُعد من أبعاده.

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المتوسط الحسابي	نمط الاستجابة	م
					العبرة	
١١	ضعيفة	٠,٣٠٧	١,٠٦٨	١٦,٣٢٤	نقص وعي المعلمين بأهمية القيم الأخلاقية في السياق التربوي	١
١	كبيرة	٠,١١٨	٢,٤٨١	٢٩,٦٨٦	غياب الدعم المالي والحوافز المخصصة لمكافحة القيم الأخلاقية للمعلمين	٢
٨	ضعيفة	٠,٢٠٥	١,٢٢٨	١٦,٨٦٠	غياب القدوة والمثل العليا الأخلاقية بالنسبة للمعلمين	٣
٢	متوسطة	٠,٢٨١	٢,١٣٤	٢٧,٣٥٠	عدم إشراك المعلمين في حل النزاعات والقضايا الأخلاقية داخل السياق المدرسي	٤
١٢	ضعيفة	٠,١٨٦	١,٠٠٥	١٦,١٥٠	غياب الكفايات الإدارية اللازمة لتوجيه المعلمين نحو تفعيل ميثاق شرف المهنة	٥
٤	ضعيفة	٠,١٨٦	١,٥٢٥	١٩,٢٦٨	قصور الأساليب الإدارية الفعالة في تعزيز التزام المعلمين بميثاق شرف المهنة	٦
٥	ضعيفة	٠,٠٩٦	١,٤١٣	١٨,٩٧٦	مقاومة المعلمين لأية محاولات للتغيير في الأساليب الإدارية	٧
١٤	ضعيفة	٠,٢٣٦	١,٠٠١	١٦,٠٠١	افتقار الإدارة المدرسية للمصداقية في معاملاتها مع المعلمين	٨
٧	ضعيفة	٠,٢٥٥	١,٣٣٢	١٧,١٦٤	محدودية قنوات التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين	٩
٦	ضعيفة	٠,٣٠١	١,٤٠٦	١٨,٣٧٥	بروز حالة من ضعف الشعور بالمسؤولية وعدم المبالاة لدى المعلمين	١٠
٩	ضعيفة	٠,١٧٧	١,١١٢	١٦,٥٤٨	فقدان المعلمين للثقة في الإدارة المدرسية	١١
١٠	ضعيفة	٠,٢١١	١,١٠٣	١٦,٤٩٨	غياب المدونات الأخلاقية الموحدة داخل المدارس	١٢
٣	متوسطة	٠,٢١٣	١,٥٩٥	٢١,٩٨٨	قلة برامج التدريب المهني للمعلمين الموجهة نحو التأهيل الأخلاقي	١٣
١٣	ضعيفة	٠,٢١٧	١,٠٠٣	١٦,٠٥١	ضعف القيم الأخلاقية بجدية داخل السياق المدرسي	١٤
١٥	ضعيفة	٠,١٨٧	١,٣٨٦	١٩,٠٨٩	المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة ككل	١٥

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم

بميثاق شرف المهنة بدرجة ضعيفة حيث بلغ

المتوسط الوزني للمحور ككل ١,٣٨٦ وانحراف معياري ٠,١٨٧ وهي درجة ضعيفة كما حددها محك الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الوزنية بين (١,٠٠١ : ٢,٤٨١).

٣- النتائج الخاصة باختلاف آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي مرحلة التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) :

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية لأراء أفراد العينة حول درجة ممارسة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى)

البعد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول (النزاهة)	ذكر	٢٠٠	٢,٤٣٩	٠,٢٠٥	٠,٤٩٣-	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,٤٣٣	٠,٢٠٩		
البُعد الثاني (احترام الآخرين)	ذكر	٢٠٠	٢,١٩٥	٠,٢٢٢	٠,٥٣٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,١٩٧	٠,٢١٦		
البُعد الثالث (الثقة في الآخرين)	ذكر	٢٠٠	٢,١٣٢	٠,٢١٠	٠,٤٠١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,١٢٤	٠,٢٢٠		
البُعد الرابع (تحمل المسؤولية)	ذكر	٢٠٠	١,٩٩٩	٠,٠٩٢	٠,٣٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,٠٠٥	٠,٠٩٠		
البُعد الخامس (العدالة والانصاف)	ذكر	٢٠٠	١,٩٩٧	٠,٠٨١	٠,٤٥٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	١,٩٩٣	٠,٠٨٥		
الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم ككل	ذكر	٢٠٠	٢,١١	٠,٣٥٠	٠,٢٣٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,١٩	٠,٣٤٦		

أشارت النتائج في الجدول السابق (١٢) إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ لأراء المعلمين حول الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعاً لمتغير النوع، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأراء الذكور ٢,١١ وانحراف معياري ٠,٣٥٠ والمتوسط الحسابي لأراء الإناث ٢,١٩ وانحراف معياري ٠,٣٤٦ القيمة التائية (٠,٢٣٣) وهي قيمة غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ويوضح الجدول السابق: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين الذكور والإناث للبُعد الأول (النزاهة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لأراء الذكور ٢,٤٣٩ ودرجة الانحراف المعياري ٠,٢٠٥ والمتوسط الحسابي لأراء الإناث ٢,٤٣٣ ودرجة الانحراف ٠,٢٠٩ وقيمة "ت" -٠,٤٩٣ وهي قيمة غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين الذكور والإناث للبُعد الثاني (احترام الآخرين) حيث بلغ المتوسط الحسابي لأراء الذكور ٢,١٩٥ ودرجة الانحراف المعياري ٠,٢٢٢ والمتوسط الحسابي لأراء الإناث ٢,١٩٧ ودرجة الانحراف المعياري ٠,٢١٦ وقيمة "ت" ٠,٥٣٥ وهي قيمة غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥.

٤- النتائج الخاصة باختلاف آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي مرحلة التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكر ، أنثى) :

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة ممارسة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى)

البعد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
البُعد الأول (النزاهة)	ذكر	٢٠٠	٢,٤٣٩	٠,٢٠٥	٠,٤٩٣-	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,٤٣٣	٠,٢٠٩		
البُعد الثاني (احترام الآخرين)	ذكر	٢٠٠	٢,١٩٥	٠,٢٢٢	٠,٥٣٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,١٩٧	٠,٢١٦		
البُعد الثالث (الثقة في الآخرين)	ذكر	٢٠٠	٢,١٣٢	٠,٢١٠	٠,٤٠١	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,١٢٤	٠,٢٢٠		
البُعد الرابع (تحمل المسؤولية)	ذكر	٢٠٠	١,٩٩٩	٠,٠٩٢	٠,٣٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,٠٠٥	٠,٠٩٠		
البُعد الخامس (العدالة والانصاف)	ذكر	٢٠٠	١,٩٩٧	٠,٠٨١	٠,٤٥٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	١,٩٩٣	٠,٠٨٥		
الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم ككل	ذكر	٢٠٠	٢,١١	٠,٣٥٠	٠,٢٣٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	١٥٥	٢,١٩	٠,٣٤٦		

أشارت النتائج في الجدول السابق (١٢) إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لآراء المعلمين حول الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعاً لمتغير النوع، إذ بلغ المتوسط الحسابي لآراء الذكور ٢,١١ وانحراف معياري ٠,٣٥٠ والمتوسط الحسابي لآراء الإناث ٢,١٩ وانحراف معياري ٠,٣٤٦ القيمة التائية (٠,٢٣٣) وهي قيمة غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ويوضح الجدول السابق: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين الذكور والإناث للبعد الأول (النزاهة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء الذكور ٢,٤٣٩ ودرجة الانحراف المعياري ٠,٢٠٥ والمتوسط الحسابي لآراء الإناث ٢,٤٣٣ ودرجة الانحراف ٠,٢٠٩ وقيمة "ت" -٠,٤٩٣ وهي قيمة غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين الذكور والإناث للبعد الثاني (احترام الآخرين) حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء الذكور ٢,١٩٥ ودرجة الانحراف المعياري ٠,٢٢٢ والمتوسط الحسابي لآراء الإناث ٢,١٩٧ ودرجة الانحراف المعياري ٠,٢١٦ وقيمة "ت" ٠,٥٣٥ وهي قيمة غير دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ويمكن تفسير ذلك إلى:

أن جميع العاملين بالمدرسة سواء ذكور أو إناث يتمتعون بنفس المناخ التربوي وينتمون لنفس القيادة الإدارية، وتحكمهم نفس اللوائح والقوانين ونفس الثقافة التنظيمية؛ لذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع سواء ذكور أو إناث .

• ملخص نتائج البحث :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) لآراء المعلمين حول الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعًا لمتغير النوع .
- ٢- وجود فروق ظاهرية طفيفة بين متوسطات الحسابية لدرجة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0,05$) لآراء عينة البحث حول درجة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي للمعلم .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0,05$) لآراء عينة البحث حول درجة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعًا لمتغير المسمى الوظيفي .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0,05$) لآراء عينة البحث حول درجة الدور الواقعي للإدارة المدرسية في تنمية التزام معلمي التعليم الأساسي بميثاق شرف المعلم تبعًا لمتغير سنوات الخبرة .

• توصيات البحث :

- قيام مديريات التربية والتعليم بعمل دورات تدريبية وورش عمل لمديري مدارس التعليم الأساسي توضح فيها ماهية الإدارة المدرسية وأهدافها والأسس التي تقوم عليها، وكيفية ممارستها بمدارس التعليم الأساسي بالإضافة إلى توضيح ميثاق شرف مهنة المعلم وكيفية الالتزام بذلك الميثاق في إطار العملية التعليمية حيث يمثل احد العوامل الرئيسية في تطوير مستقبل التعليم الأساسي وغيره من المراحل .

- العمل على تحسين وتطوير الدور المنوط به للإدارة المدرسية في مراحل التعليم الأساسي وخاصة فيما يتعلق في دعم النزاهة والثقة في الآخرين واحترام الآخرين و تحمل المسؤولية وتحقيق العدالة والإنصاف بين المعلمين .

• مقترحات البحث :

- (١) تأثير دور الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة على مرحلة التعليم المتوسط بجمهورية مصر العربية .
- (٢) دور الإدارة المدرسية في تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة وانعكاسها في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- (٣) دور الإدارة المدرسية في التعامل مع وباء كورونا COV-19 وانعكاسها على مرحلة التعليم الأساسي .
- (٤) تأثير التحول الرقمي والتعليم عن بعد على الإدارة المدرسية في مراحل التعليم الأساسي .
- (٥) دور تنمية التزام المعلم بميثاق شرف المهنة بمراحل التعليم الأساسي في تحقيق الميزة التنافسية للمدرسة .

- مراجع البحث:

أولاً : المراجع العربية

(أ) - المعاجم:

(١) أحمد بدوى، (١٩٩٧) ، " معجم المصطلحات الاجتماعية " ، مكتبة لبنان، بيروت .

(ب) - القوانين واللوائح والقرارات الوزارية:

(٢) وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٢)، " ميثاق شرف المعلم المصري " .

(ج) - الكتب العربية:

(٣) أحمد محمد بدر، (١٩٩٩) ، " أصول البحث العلمي ومناهجه " ، ط٩، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .

(٤) قديرية محمد البشري، (٢٠١٥) ، " أخلاقيات مهنة التعليم " ، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع .

٥) محمد حسنين العجمي، (٢٠١٣) ، " الإدارة والتخطيط التربوي " ، ط٣ ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

(د) - المجالات العلمية :

٦) أشرف عبده الألفي، (٢٠١٣) ، " تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين " ، مجلة البحوث النفسية التربوية، عدد (٢٣)، القاهرة.

٧) أماني صبري حسن خليل سالم، (٢٠١٧) ، " تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية " ، مجلة كلية التربية، عدد (٢٢).

٨) بدرية الهادية، (٢٠١٢) ، " المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم " ، رسالة التربية، عدد (٣٦).

٩) خلف سليم القرشي، (٢٠١٥): تصور مقترح لميثاق أخلاقي للمعلم والمتعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر التربوي، مجلة الثقافة والتنمية، عدد (٩٢).

١٠) فتحي عبد الرسول محمد؛ امائل محمد حنفي محمود؛ أحمد خيرى محمد، (٢٠١٨) ، " مسؤوليات العاملين بإدارة المدرسة الابتدائية في مصر "، مجلة العلوم التربوية، عدد (٣٧)، مصر.

١١) محمود إبراهيم خلف الله؛ مروان وليد المصري. (٢٠١٨) ، " درجة ممارسة معلمي التعليم المهني بمحافظات فلسطين الجنوبية لأخلاقيات المهنة الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظرهم " . مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، عدد (٥)، فلسطين.

١٢) منال عبد الخالق جاب الله ، (٢٠١١) ، " أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)- الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر، كلية التربية - جامعة الملك سعود.

١٣) نور الدين محمد عبد الجواد ، (٢٠١٠) ، " معايير تمهين التعليم " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد (٤٣) ، مكتب التربية دول الخليج العربي - الرياض.

(هـ) - الرسائل العلمية:

١٤) عبدالحفيظ محمد محمد عامر. (٢٠١٦) ، " تأهيل مدارس التعليم الأساسي لتحقيق متطلبات معايير الجودة والاعتماد - دراسة ميدانية بمدينة بنى وليد / ليبيا " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف.

١٥) فوزية عباس يوسف بو عباس ، (٢٠١٠) ، " درجة التزام رؤساء الأقسام العلمية بأخلاقيات العمل الإداري وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب " ، رسالة ماجستير ، مقدمة لقسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

١٦) فيصل الطنجي، (٢٠٠٨) ، " أثر برنامج مقترح لتنمية المعرفة المهنية في إكساب معلمي دولة الإمارات العربية المتحدة لمعايير رخصة التدريس " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

ثانيا المراجع الأجنبية:

A: Books

- 17) Aung, P. N. (2017) , " **The Landscape Of Principalship In Yangon, Myanmar** " . Unpublished Master's Thesis, Unitec Institute Of Technology , New Zealand .
- 18) Bishop, J. M. (2016) , " **Big Decisions: Factos Influencing Curriculum Fidelity Of A Sexuality Education Curriculum In Public Schools**. Unpublished Master's Thesis, Texas State University, USA .

B: Periodicals and Scientific Journals

- 19) Sawant, S., & Rizvi, S. (2017)," Ethics For Medical Educators. Anatomy & Physiology " **Current Research**, vol. 7, No. 2.
- 20) Robandi, B., Supriatna, M., Nuryani, P., & Ibrahim, T. (2017, September 13–15)" Teacher As A Moral Agency: An Idea Of Pedagogy Teaching Profession Ethics–Critical Consciousness Based " . **9th International Conference For Science Educators And Teachers (Icset)**, Semarang, Indonesia.
- 21) Naidoo, P. (2019)," Perceptions Of Teachers And School Management Teams Of The Leadership Roles Of Public School Principals". **South African Journal Of Education**, vol. 39, No. 2.



عنوان البحث: دور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية التزام
المعلم بميثاق شرف المهنة: دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة

الباحثة: زينب عبد الله عفيفي محمود



22) Benoliel, P. (2018), " Principals' Boundary Activities And School Violence: The Mediating Role Of School Management Teams", **Educational Management Administration & Leadership**.